

الخطب المنبرية-12-المفطرات الحسية والمعنوية | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله الذي فضل شهر رمضان على سنة الشهور ونشكره على ما اودعت فيه من الخير وعظائم الهدوء - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المغفور الشكور واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير الكبير والسرار المؤمن صلى الله عليه وعلى اله واصحابه كبيرا اما بعد ايها الناس - [00:00:23](#)

اتقوا الله تعالى واعلموا انكم في شهر عظيم وموسم كريم انتم في شهر رمضان الذي فضله الله على سائر الشهور فاغتنموا اوقاتا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل فواته واشكروا الله الذي فجره اياه - [00:00:53](#)

عباد الله ان من ابرز ما فضل الله به هذا الشهر العظيم ان الله اوجب صيامه على المسلمين وجعله اخذ اركان الاسلام قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:01:30](#)

هدى للناس وبينات من الهدى والقرآن من شهد من كان مريضا او على سفر فعظه من ايام اخرى الله سبحانه اوجب على هذه الامة وعدته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

احد اركان الاسلام الخمسة وذلك لمن الصيام ان الله من الفضائل من فضائل الصيام ان الله سبحانه وتعالى اختصه بنفسه من بين سائر الاعمال فقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي - [00:02:27](#)

الصوم لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي ودخلوه فبالصائم اطيب عند الله من ضيق المسك اختص الله بالصيام لنفسه من بين سائر الاعمال وبين ان سبب ذلك - [00:02:59](#)

ان الصائم طاعة الله على طاعة نفسك انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله فلما اراد طاعة رسوله على ظهر نفسه فان الله سبحانه وتعالى اختص عمله بنفسه وهو الذي يتولى جزاءه - [00:03:31](#)

بما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ومن فضائل ما ذكره لهذا الحديث ان عباس الصالح وان كانت رائحتها مرفوعة عند الناس بغلو المعدة من الطعام والشراب فانها عند الله اطيب من ريح المسك - [00:04:05](#)

هذه الرائحة المستثمرة تكون عند الله اطيب من الاسم لانها ناشئة عن طاعة الله عز وجل واصابة في هذه المثابة العظيمة ومن فضائل الصيام ان الله جعل للصائمين بابا خاصا من ابواب الجنة - [00:04:41](#)

يدخلون منه ولا يدخل منه غيرهم يقال له الريان ها هو الريان يدخل منه الصائمون فاذا دخلوا امرت فهذا يدل على تميز الصيام من بين سائر الاعمال في الدنيا والاخرة - [00:05:14](#)

ثم معنى رحمكم الله ان الصيام معناه الامساك بنية عن المخدرات الامساك بنية عن محضرات من طلوع الفجر الشامي الى غروب الشمس قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:05:44](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل فيقول الاسقاط عند بداية البيت. ونهاية النهار وذلك بغروب الشمس قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا واكبر النهار منها هنا وغربت الشمس - [00:06:18](#)

فقد الصالح هذا وقت الصيام في جميع ايام رمضان المباركة ومن لم يستطع الصوم لمرض او لسبب فانه يثبت رخص الله له ان

يبطله دفعا للحرج عنه وواجب عليه ان يقضي - 00:06:43

ما اسفره في ايام رمضان بعدة بصيام عدة من ايام اخر ليجمع بين رفع الهبط وصيام وصيام الشهر والله جل وعلا اثبت عن عباده وامرهم بقضاء الماء اصدروه ليكمل العدة - 00:07:18

عدة ايام على الله ثم ان للصيام مفسدات اذا صيامه يجب معرفتها اول المفسدات الاكل والشرب متعمدا فمن اكل او شرب متعمدا ومصائب فضل صيامه اما من اكل او شهد - 00:07:54

فانه لا يبطل صيامه صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فيتم صومه عندما اطعمه الله والسقافة ومثل الاكل والشرب كل ما يبذل الى المعدة عن طريق الامر او غيره - 00:08:35

كل ما يأكل الى المعدة من الادوية او الحسيمة فانه اذا تعمد ذلك وكذلك الابر المغذية تفسد الصيام يجب ان تقوم مقام الطعام والشراب واما جبر التي تؤخذ تحت رجل او في العمق - 00:09:01

هذه لا تؤثر على الصيام لانها لا تذهب الى الجهد الوليدية التي تؤخذ بالوريد فهذه محل مشكلة فينبغي الفسقان ان يتجنبها وان يمددها الى البيت وان كان لا يستطيع انه يعبدها ويقضي هذا اليوم احتياطا - 00:09:34

لانها تشبه الابر المغني انها تخالط الدم وتجري في الجسم بل تشبه الطعام والشراب وكذلك الحقن التي تؤخذ عن طريق الشرط او عن طريق الامن الرقم الطبية اذا اخذنا الصالح - 00:10:09

لانها دخلت الى جوه وتتشرب منها الامعاء فانها تفطر الصالح وكذلك مما يفضل الصائم لا يخرج من الجسم مما فيه قوته وغذاؤه الخير وهو الاستبراء فاذا استمر الصائم او تسبب بالاستمرار - 00:10:44

وخارج ما في معدته عن طريق الجمع فانه ربط الوصية اما لو غلبه الخير يميز فانه لا يغسل ذلك على صيامه لانه وكذلك مما يفسد الصوم اخراج الدم الكثير من الجسر - 00:11:23

اخراج الدم الكثير من الجسم. اما بالحجامة واما بالسهم سواء اخرجه من جسمه ليتخلص منه او استقبله باسمه ليشرف به مريضا اخر او ليتبرع به ان هذا يفضل الصائم لانه مثل الحجامة - 00:11:57

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا يستلم قال اصدق رجلا احتجوا وهو صائم؟ قال افطر الحاجب والمحدود. والحديث في الصحيح فمسلها كل من كان كل ما كان في حكمها من استخراج الدم - 00:12:35

اما لو خرج منه يوم بغير اختياره كالنزيف او الدراسة التي يخرج منها دم او خلع انسا وخرج منه دم هذا لا يؤثر على صيامهم بانه بغير اختيارهم ولكن اذا خلع الضرس - 00:13:05

انه يتحفظ من ابتلاع الدم وان ذهب شيء بدون اختياره الى حلقه اليس عليه؟ ليس عليه بأس بذلك واما اخذ الدم بالتحديد ان كان كثيرا فانه يفضل الصائم اما ان كان قليلا بمقدار نقطة او نقطتين - 00:13:26

او ما يقارب ذلك فهذا لا يؤثر على الصيام لانه لا يشبه الحجاب ولكن كل ما تخطب المسلم على صيامه فهو احوط وكذلك مما يبطل الصائم رجال المنى فاذا انزل منيا بشهوة - 00:13:59

اذا انزل منيا بشهوة اما بالاستماع واما بسبب النظر واما بسبب الملامسة فاذا نزل منه غني بشهوة بسبب فعله باختياره فانه يبطل صيامه لان الله قال انه ترك شهوته وهذا لم يترك - 00:14:29

دعوته اما اذا جامع بان اولد ذكره في بطن امرأته فانه يبطل صيامه. سواء انزل او لم ينزل. الجماع يبطل الصيام ويترتب عليه احكام اولا يجب عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى. ثانيا - 00:14:57

يجب عليه القضاء اليوم الذي افسده ثالثا تجب عليه الكفارة المغلرة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا وكذلك مما يؤمن الصيام - 00:15:28

قروء الدم من المرأة في الحيض او النفاس فان خروج الدم من المرأة بحيض او يقاس يبطل صيامها لانه يضعفها فلا يجتمع عليها اضعاف الصيام ويضعاف الحلم اللباس. خطب الله عنها - 00:15:57

ومنع هذه الصيام فلا يجوز لها ان تصوم وان صامت فصيامه مع باطل وعليها الصلاة في الايام الاخرى واما دور الاستحاضة فهو
النزيف الذي يخرج وليس هو من الحيض لكن مواعيده - [00:16:26](#)
ولا بصفته ولا تنطبق عليه انصاف الحيض واحكام الحيض هذا يسمى بالاستيقاظ بمجرد النزيف هذا لا يؤثر على الصيام
ولا تترك المرأة الصيام من اجله فتصوم صيامنا صحيح - [00:16:49](#)
عباد الله اتقوا الله تعالى حافظوا على صيامكم لانه عبادة عظيمة ولانه ركن اركان الاسلام عليه غاية المحافظة من المقبلات
والمفسدات وفق الله الجميع لما يحب ويرضى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:16](#)
وان لكم ليلة الصيام الى نسائكم ان لباس لكم عنه لباس لهن عين الله انكم كنتم تختارون انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم فالان ابشر
وابدأوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:17:49](#)
الفجر ثم اعطوه الصيام من الليل ولا تباشروهن وانتم عاتبون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته انا
سلاعلمهم متقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان - [00:18:14](#)
الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله
واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله - [00:18:38](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم
تسلما كبيرا اما بعد ايها الناس - [00:19:09](#)
اتقوا الله تعالى واعلموا ان للصيام مكفريات معنوية افضل ثواب الصيام ولا يبقى لصاحبه اجر لكنه لا يقبض بسعادة فما يؤمر
بالمؤثرات الحسية ولكن يذهب ثوابه او ينقص ثوابه ويكون صيامه لا فائدة فيه - [00:19:28](#)
وذلك مثل الكلام المحرم الغيبة او النميمة او قول الزور او الشتم او السر وكل كلام مسرب وكل لغو من القول فان الصائم يتكلم حتى
لو سابه احد او شاتمه احد فانه لا يرد عليه - [00:19:57](#)
بل يقول اني صائم اني صاحب يقولها مرتين او اكثر من اجل ان يجمع نفسه من الكلام المحرم كان يجوز له القصاص ولكن حماية
للصيام من الكلام المحرم منعه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد على من سابقه - [00:20:26](#)
او شاتمه فكيف بالذي يملأ الناس بالسباب والشتم والكلام المحرم ولا يمسك لسانه وهو صائم لا يبقى له رجل وكذلك النظر المحرم
الذي ينظر الى ما حرم الله من النساء - [00:20:59](#)
ابي زوجته لا ينظر اليها من شهر وهو صالح حتى الزوجة لا ينظر اليها بشهوة او النظر الى الصور الفاسدة الماجنة في الصحف
والمجلات وغيرها او ان نزل للقنوات الفضائية الفاسدة التي تعلم العري والصخور والفجور - [00:21:21](#)
لا يستمع اليها الصائم لا ينظر اليها الصائم لانها تخرب شهوته وقد تبطل صيامه اذا خرج منه شيء من الشجرة يبطل صيامه. اما
اذا لم يخرج منه شيء فانه يأثم - [00:21:56](#)
ويزول اجر صيامه ويبقى بلا اجر افضل من صيامه الجوع والعطش ولا حول ولا قوة الا بالله وكذلك السماع المصروف لا يسمع الكلام
المحرم بالغيبة او نميمة او سب او شتم يعني لا يتعمد لا يتعمد السماع - [00:22:16](#)
لانه مقرب وكذلك لا نستمع الى الاغاني والمعارف والمزامير لان ذلك يؤثر على صيامه ويزهد من الانقسام. فيكون صيامه تعباً بلا ذلك
الواجب على الصائم ان يصوم لسانه وان يصوم نظره وان يصوم سمعه عما حرم الله - [00:22:43](#)
والا فانه يترك طعامه وشرابه ولكنه اه لا يترك الحرام من كلام المحرم والنظر المحرم ولا السمع المحرم يقول ان اهون الصيام حب
الطعام والشراب لان اكثر الناس يصبر عليهم ترك الطعام والشراب - [00:23:15](#)
لكن لا يسهل عليهم ترك الغيبة والنميمة والسباب والشتم والنظر المحرم المحرم لا يسأله عن الكتاب فعلى المسلم ان يلتقي الله
سبحانه وتعالى ويتحفظ على صيامه الصيام جملة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)
الصيام سنة يعني سترة من النار الصيام يضيق من النار انك خرقت هذه السترة فرقتها بمعنى الغيبة بالنميمة بالكلام المحرم. فانها لا

00:24:07 - تقىك من النار فكذا الصيام اذا خربته بهذه الابات

انه لا يكون جملة لك وسترة لك من النار. يوم القيامة فاتقوا الله عباد الله اعلموا ان خير الحبيب كتاب الله محمد صلى الله عليه

وسلم. وشر الأمور المهتدة وكل بدعة ضلالة - 00:24:34

فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شدة النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:24:54

اللهم عن خلفائك الراشدين. القائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى

يوم الدين اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغنى ونحن الفقراء. انزل علينا الغيس ولا تجعلنا من القانطين - 00:25:16

اللهم اعطسنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا خوف من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا خولت. يا ارحم الراحمين. اللهم ان للعباد

والبلاد والبراء الى الرسالة الى الغيث ما لا يعلمه الا انت يا سميع الدعاء اللهم اسقنا واغثنا - 00:25:42

المغيثا هنيئاً مباركاً عاشماً غير أجل. اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحياك الميت يا سميع الدعاء اللهم لا تحرمننا

فضلك بذنوبنا. اللهم انا خلق من خلقتك فلا تمنع عنا من - 00:26:15

بما حضرت اللهم لا غنى بنا عن فضلك واحسانك طرفة عين يا رب العالمين. نحن الفقراء اليك اللهم اشرح صدرنا وحاجتنا. اللهم ارحم

بلادنا وعبادة المؤمنين. اللهم ارحم البهائم اللهم ارحم البهائم. اللهم انزل علينا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسق عبادك وبلادك

00:26:39 -

رحمتك وعافى بلدك الميت. يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اعز الاسلام

والمسلمين. واذل الشرك والمشركين وجبل الاعداء الدين واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم

00:27:09 - ولی علینا

ان صيارنا واكفنا شر شغارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا واجعل ولايتنا فيمن خافك رفقاء واتبع رضاك يا ارحم

الراحمين. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم - 00:27:39

اللهم اهدهم سبيل السلامة. اللهم جنبهم الفواحش والاثام. ما ظهر منها وما بطن اللهم اجعله هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم

اصلح بطانتهم. ومستشاريهم وابعده عنه بطانة السوء والمفسدين. يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا او ترحمنا -

00:27:59

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان والايثار ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر تذكرون اذا عاهدتم الايمان بعد توحيدها قد

جعلتم الله سمياً ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. اشكروا نعمه يزيديكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم - 00:28:29

00:28:59 -